



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٩/١٠/٢

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات: نواجه معركة التحدي مع الذين قدمنا لهم كل شيء  
لن أذع مصير مصر أو القضية القومية في أيدي السعودية أو غيرها ولن ندخل في حلقة المزايدة

## مصر لم تتأثر بالمقاطعة العربية التي اتسمت بالغدر والخيانة الرئيس يشرح لرجال الجامعات التحديات الراهنة أمام مصر

في ختام حوار مع رجال الجامعات والذي امتد ٢ أيام أعلن الرئيس السادات  
أن مصر تواجه الآن معركة التحدي مع الذين قدمت لهم كل شيء ولكنهم يسعون  
الآن إلى تجويع شعب مصر ، لاننا رفضنا أن نضع مصير القضية القومية في أيديهم  
وقال الرئيس السادات : ان العلاقات مع هؤلاء لن تعود الا بشروط تضعها مصر ، شروط  
سوف تتضمنها ورقة العمل التي سوف تكون سحلا للعلاقات المصرية العربية حتى يكون  
درسا يتعلمون منه كيف يمثلون شعوبهم وكيف يحترمون أمتهم والآخرين .

الى مبادرة السلام . انقاذا للقضية  
القومية من هذا الاهتراء الشديد الذي  
يعيشه عالمنا العربي الراهن . والذي  
أكد للجميع ، أن خلافات العرب بعضهم  
مع بعض أقوى من خلافاتهم مع اسرائيل  
وضرب الرئيس السادات في ذلك  
المجال مثالين خطيرين :

□ أولهما : عندما ذهب الامير  
نهد ولي العهد السعودي للقاء الرئيس  
الامريكي كارتر عام ٧٧ وهو يحمل في  
يده خطابا موقعا من الفلسطينيين ؛  
بموافقتهم على قبول القرار ٢٤٢ حتى

وتأكيدا على هذا المعنى - قال  
الرئيس السادات ، ان مصر لن تدخل  
أبدا في تلك الحلقة المفرغة من الجهل  
والحقد والمزايدة ، التي تعودوا عليها  
عبر التاريخ العربي كله خصوصا واننا  
فقدنا ١٠٠ ألف قتيل في ٤ حروب ؛  
متتالية بالإضافة الى ٤ مليار جنيه  
ولكنهم اليوم يسعون إلى تجويع الشعب  
المصري بعد أن جنوا من دماء أبنائه  
كل هذه الثروات الطائلة ، برفعهم  
أسعار البترول .  
وفي شرحه للموقف الراهن أعلن  
الرئيس السادات ، أن مصر سعت



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

■ ان مصر قد اتخذت بمفردها قرار حرب اكتوبر وكان ذلك في مارس عام ٧٣ قبل ان يصل للرئيس السوري حافظ الاسد الى برج العرب في ابريل من نفس العام [ لاننا لم نكن نريد اخراجه او الزيادة عليه ] .

■ ان الاتفاق المصري السوري كان يقضى بالدخول في حرب طويلة النفس لان اسرائيل لا تستطيع ان تتحمل عبء استمرار الحرب لمدة طويلة . . ولكن الاسد كان قد طلب من السوفيت قبل ان يبدأ المعركة ان يسارعوا بطلب وقف اطلاق النار بعد ساعات معدودة من بدايتها فلما منهم بأن القوات المسلحة المصرية ، سوف يتم تدميرها بالكامل في قناة السويس .

وحتى تتمكن مصر من مواجهة ظروف التحدي الراهنة قال الرئيس السادات لرجال الجامعات ، سوف يكون امامنا عمل طويل وحوار متصل ، وواجبنا ان نستمر وان نضمن الاستمرار، وبذلك نؤدي واجبنا من أجل بناء مصر .

يتم قطع خط الرجعة على اسرائيل أو مع كارتر الذي كان أول رئيس أمريكي يعترف بحق الفلسطينيين في وطنهم . . ولكن ما أن عاد فهد من مهمته في أمريكا حتى سارع الفلسطينيون بتكذيبه . وسكت فهد على هذه الحقائق أما بدافع الخوف أو بدافع المجاملة □ ثانيهما : عندما جاء عرفات إلى مصر وأسر للرئيس أنه يقبل بأن يكون ممثل الفلسطينيين استأذا أمريكا من أصل فلسطيني حتى يتأكد العالم من خلال هذا الوجه المعتدل ان الفلسطينيين جادون في السلام . .

وقال الرئيس السادات ، لقد طلبت وزير الخارجية المصرية يومها وكان في واشنطن ليسارع بلقاء الرئيس الأمريكي كارتر ، وكان الإعداد يجري على قدم وساق لمؤتمر جنيف ، وسعد الرئيس الأمريكي بهذا الحل الذي سوف يسقط حجج الاسرائيليين . . غير أن عرفات بعد ذلك تنصل من موقفه تماما . . واتساقا مع هذه النهايات ، أعاد الرئيس السادات مرة أخرى الى الأذهان القصة الكاملة لقرار حرب اكتوبر مؤكدا على حقيقتين جديدتين :



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



قرار حـرب أكتـوبـر كان قراراً مصرياً خالصاً  
اتخذته في مارس ٧٣ قبل شهر كامل من لقاء الأسد في برج العرب

في نهاية حوار ه مع رجال الجامعات والذي امتد ٣ أيام  
تحدث الرئيس السادات ليشرح لرجال الجامعات أبعاد  
الموقف الراهن والتحديات التي تواجه مصر وفيما يلي نص  
الخطاب :

وحين اتحدث اليكم لابد لي من أن  
أضع أولاً صورة الموقف أمامكم ثم إذا  
أذنتم لي بعد ذلك فلنستخلص على  
ضوء أبعاد الموقف وعلى ضوء ما أدليتم  
به نستخلص الطريق السليم لكي نعيد  
البناء ، طريق لابد أن يكون فيه  
الاستمرار بمعنى كما قال السيد وزير  
التعليم لابد لنا ولكل مشكلة نعانيها من  
بحث واستمرارية في هذا البحث  
والتنسيق وإصلاح الخطأ أي أننا منذ  
هذا اللقاء لابد أن نأخذ أنفسنا ، بعمل  
متصل فمشاكلنا كثيرة منها الملح العاجل  
ومنها الاجل ومشاكل الرخاء لا تقل أبداً  
ضراوة عن مشاكل التخلف سيكون أمامنا  
أذن واجب علينا أن نستمر وأن نضمن  
الاستمرار وسنكون بذلك نؤدي واجبنا

أخوتي وأخواتي - أبنائي وبناتي  
كانت الأيام الثلاثة من أول أمس والامس  
واليوم موكبا عزيزا من مواكب انتصار  
مصر كما بدأت حديثي لكم من أول اللقاء  
إننا نعيش اليوم في مصر فترة من أمجد  
فترات حياتنا على الإطلاق ، لقد تحررت  
أرادتنا ، وتحررت أرضنا ، تحرر  
قرارنا استعدادنا ثقة العالم كله فينا  
ومن قبل استعدادنا ثقتنا في أنفسنا ،  
واليوم نجلس كشعب كعائلة واحدة لكي  
نصوغ حياتنا من جديد ان الذي  
استمعت اليه من اساتذتنا الاجلاء  
واستمعتم له معي واستمع تسعينا  
ويستمع له ، أمر يملا كل مصر بالفخر  
والاعتزاز بكم كممثلين للرواد الذين  
يضعون حجر الأساس لبناء مصر  
الجديد ، بناء على العلم والايمان .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

من أجل بناء مصر فى هذا الوقت بالذات الذى تواجه فيه تحديات واضحة سأضعها أمامكم فى شرحى للموقف فاذا سمحتم لى أن أتحدث عن القسم الاول وهو الموقف الان .

## قرار حرب أكتوبر كان قرارا مصريا

فى الجزء الخاص بالموقف العربى ولا بد أن أبدا به أريد أن أضع أمامكم حقيقة الموقف كاملة كما تذكرون ظل الصراع العربى الاسرائيلى ثلاثين سنة متصلة الى أن اتخذت مصر قرارها وانضمت الينا سوريا أقول اتخذت مصر لان القرار قبل أن تأتى سوريا ويأتى رئيس سوريا كان قرارا مصريا بحتا فى ابريل من عام ٧٣ التقيت برئيس سوريا فى برج العرب فى الصحراء الغربية وقلت له بالحرف الواحد نحن نجلس الان ولا نالك لنا الا الله سبحانه وتعالى وقلت لا يمكن أن أسمع أو أن يسمح شعب مصر أن يستمر الحال على ما هو عليه الان بمعنى أن نعيش سياسة اللاسلم واللاحرب والعالم كله ينظر الينا نظرة مستمدة من هزيمة ٦٧ نظرة رناء نظرة اشفاق على هذا الحطام ونشعر نحن كل منا فى داخله بالتمزق والمهانة والمذلة ، قلت لرئيس سوريا لا شعب مصر ولا أنا سنسمح أن يستمر هذا الحال واننى وأنا التقي به وحدنا فى برج العرب قد اتخذت

القرار فعلا فى مارس ٧٣ وابلغته للقائد العام المرحوم المشير أحمد اسماعيل فى ذلك الوقت فى اجتماع سرى أيضا فى الصحراء الغربية .

## قلت للاسـد

## لن نزايد عليك

قلت لرئيس سوريا لقد اتخذت مصر القرار وقلت له وأنا التقي بك الان أريد أن أقول لك اننى لا أريد أن اخرجك بهذا ولا أريد أن أزايد عليك على الطريقة العربية وانما أنا أريد أن أضع أمامك حقيقة اذا كنت على استعداد ان تشارك فى المعركة هلا وسهلا وسيكون هذا من دواعى فخرا جميعا معا اذا كنت على غير استعداد لان تشارك فى هذا القرار فستنفذه مصر ولكننى لن أزايد عليك ولن أحمل عليك ابدا وسيحمل شعب مصر وستحمل امام شعب مصر وامام الامة العربية جميعها بكافة المسئولية .

## اخترنا أكتوبر

## للائمته للجولان

ووافق رئيس سوريا على ان يشترك كان ذلك فى ابريل ٧٣ وكان ذلك هو بدء تنفيذ القرار قرار حرب أكتوبر ٧٣ ، كان ذلك ايضا بعد اكثر من ٨ شهور من قرار ابعاد الخبراء السوفيت عن مصر فى أغسطس ٧٣ من نفس العام تشكل المجلس الاعلى



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

شأنه في ذلك شأن اخوتنا العرب  
الآخرين . قبل بدء المعركة بـ ٤٤  
ساعة كان متفق بيني وبين رئيس  
سوريا أن نخطر روسيا عبر سفيرها  
في القاهرة وفي دمشق بقرارنا ببدء  
المعركة وكان على الرئيس السوري أن  
يخطرهم بيوم القتال وساعة القتال  
ساعة الصفر وكان السؤال الذي  
اتفقنا ان نوجه للقيادة السوفيتية  
عبر سفيرها في مصر وفي دمشق هو  
ماهو موقف الحكومة السوفيتية وقد  
اتخذت مصر وسوريا قرار القتال من  
اجل انهاء حالة اللاسلم واللاحرب ومن  
اجل الوصول الى تسوية تقوم على  
السلام العادل المشرف

### أسئلة للسوفيت

#### قبل بدء المعركة

كان هذا هو السؤال الذي اتفقنا  
ان نبلغه للقيادة السوفيتية عن طريق  
سفيرها في مصر وفي دمشق . وابلغت  
هذا السؤال كما اتفقنا للسفير السوفيتي  
هنا في القاهرة وابلغ هو ايضا السفير  
السوفيتي في دمشق بنفس السؤال  
قبل بدء القتال بـ ٤٨ ساعة أي يوم  
الخميس ٤ اكتوبر ولكن فوجئت يوم  
٦ اكتوبر أي بعد ان بدأ القتال وفي  
الساعة الثامنة مساء وقد بدأت المعركة  
الساعة الثانية بعد الظهر أي بعد ست  
ساعات من بدء المعركة في الساعة  
الثامنة مساء كنت في غرفة العمليات  
الاساسية للقوات المسلحة مع القادة  
تتابع المعركة فوجئت بطلب السفير  
السوفيتي ان يلتقي بي لابلاغ رسالة

لقوات المسلحة المشتركة بين مصر  
وسوريا وعين المشير اسماعيل قاندا  
عاما للجبهتين واجتمع المجلس للقوتين  
او للجبهتين في اغسطس في الاسكندرية  
لتحديد ساعة الصفر بناء على الدراسات  
التي طلبتها من قيادة القوات المسلحة  
في مصر وتقدمت بها والتي تحدد مجاميع  
الايام الصالحة لعملية القتال ، كل  
شيء أصبح علما ومن اول يوم في السنة  
الى آخر يوم معلوم مسبقة نستطيع ان  
نحدد كل الظواهر الطبيعية للـ ٣٦٥  
يوم من السنة اعدت قواتنا المسلحة  
هذه الدراسة ووضع تحت نظر المجلس  
المشترك لاختيار ساعة الصفر . وكان  
لا بد ألا تتعدى ساعة الصفر يوم بدء  
القتال شهر اكتوبر لان الجبهة السورية  
بدأت من نوفمبر لا تصلح للعمليات  
اذا وصلنا الى شهر نوفمبر فعليا أن  
نتنظر الى الربيع التالي وعلى ذلك كان  
الموعد الاخير في مجموعة الايام التي  
اختيرت بأسلوب علمي كامل كانت  
المجموعة الاخيرة الصالحة للمعركة هي  
المجموعة التي تبدأ بالاسبوع الاول من  
اكتوبر ٧٣ وكانت المعركة لا أريد أن  
ادخل في تفاصيل كثيرة كانت المعركة وكان  
ما سمعتموه وقرأتموه وسمعه العالم  
وقراه معكم كان موقف سوريا من قبل  
أن تبدأ المعركة بـ ٤٨ ساعة موقف  
الرئيس السوري وليست سوريا لان  
سوريا طال الزمن او قصر شعب  
سوريا هو شعب شقيق  
ولا بد أن يعود كل شيء الى مجاريه



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

صح هذا الكلام وأنا استبعده بهذا النص قلت له اذا صح ان رئيس سوريا طلب فعلا منكم وقف القتال بعد ٤٨ ساعة من بدء القتال .. أنا استبعد هذا فان مصر ستستمر في المعركة الى ان تحقق اهداف هذه المعركة وارسلت في الحال الرسالة الى رئيس سوريا والقتال مستمر كما حكيت لكم الكلام ده حصل الساعة الثامنة مساء يوم ٦ اكتوبر بعد ست ساعات المعركة مستمرة أرسلت الرسالة على خط الاتصال المباشر الالكتروني اللي كان بيننا واللي بتصل في ثواني مش دقائق لم يجتنى الرد عليها الا بعد ٢٤ ساعة والمعركة مستمرة ..

وساعة ماجانى الرد عليها يوم ٧ اكتوبر مساء كان السفير السوفيتي عندي طالب بمقابلة ثانية وبيبلغني الطلب الثاني لرئيس سوريا بوقف القتال . معنى هذا ببساطة انه كنا ح نكون اضحوة العالم ومعنى هذا ببساطة طعنة في الظهر لانه لم نتفق على هذا احنا اتفقنا على ان نبلغ الحكومة السوفيتية سؤال من مصر ومن سوريا ماهو موقفكم من المعركة التي قررنا بدائها لانها حالة اللاسلم واللاحرب والوصول الى تسوية عادلة مشرفة

### سوريا تتقدم بطلب

### ثالث لانها القتال

ارجو ان تعذروني وأنا بعيد هذا الامر ليه لانه يتعلق بالموقف العربي الذي نحن بصدد اليوم والذي اريد

فتركت غرفة العمليات بعد ان هنات القادة لانه كان قد تحدد مصير المعركة في الساعات الاربعة الاولى .

وتوجهت الى قصر الطاهرة حيث قابلت السفير السوفيتي وفاجأ بان انسفير السوفيتي يبلغني برسالة من القادة السوفيت الثلاثة بان رئيس سوريا ابغ السوفيت يوم الخميس اى قبل بدء القتال بيومين بطلب وقف اطلاق النار بعد بدء القتال بيومين فقط اى بـ ٤٨ لم يكن هذا اطلاقا من تخطيط المعركة لم يتفق على هذا على الاطلاق بل ان المعركة استراتيجيا مصممة على معركة ذات نفس طويل حيث لا يستطيع اسرائيل ان تبقى في معركة ذات نفس طويل وتبنى استراتيجيتها دائما على معركة سريعة لان كل شيء في اسرائيل بيتوقف تماما بقيام اى معركة . جميع المصانع بتفصل كل النشاطات بتقف والكل بيطلع الى الجبهة ده من اجل هذا فاستراتيجية اسرائيل تقوم على حد اقصى اسبوع لاي معركة كانت استراتيجيتها التي بينها على ستة شهور اذا اقتضى الامر ولما ابلغني

السفير السوفيتي هذا انا لم اصدق بالطبع . طلبت من السفير السوفيتي هل هذه معلومات قال ابدأ رسالة رسمية وارجو ان تتصل برئيس سوريا وتبلغه بذلك لان هذه الرسالة مبلغة لنا منه قبل بدء القتال بـ ٤٨ ساعة فابلغت السفير السوفيتي اني بالتأكيد سأرسل الى رئيس سوريا ولكن طلبت من السفير السوفيتي ان يبلغ القيادة السوفيتية انه اذا

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

٣ : ١ كل ثلاث دبابات فقدناها  
 امامها دبابة واحدة مصرية الى  
 هذا الوقت ، تدخلت أمريكا فارسلت  
 في الحال عقب ما زرت غرفة العمليات  
 وشفقت الموقف ارسلت في الحال  
 البرقية الى رئيس سوريا برغم عملية  
 الطعن في الظهر التي بدأت من قبل  
 المعركة بـ ٤٨ ساعة وانها كشرىك  
 أرسلت البرقية له وقلت له ان أمريكا  
 دخلت المعركة ، واني قررت انهاء  
 قرار وقف اطلاق النار بعد ١٧ يوم  
 قتال والقتال في الجبهة السورية من  
 ثالث يوم كان انتهى وانكسر وعادوا  
 ٣٠ كم وراء خط الابتداء .

أحنا كنا في سيناء كل يوم بتكسب  
 أرض جديدة برغم الثفرة التي بدأت  
 كل يوم بتكسب أرض جديدة ولم تتزحزح  
 قواتنا عن مواقعها في سيناء سنتيمتر  
 واحد حتى بعد الثفرة بل بعد الثفرة  
 ومن جبهة الجيش الثالث التي هي أمام  
 السويس في الجنوب لما جينا نخطط  
 خط فضاء الاشتباك الاول كان الجيش  
 الثالث التي في الجنوب اكتسب أرضا  
 جديدة أكثر مما كان لديه ساعة وقف  
 اطلاق القتال يوم ٢٢ اكتوبر .  
 أرسلت أنا لرئيس سوريا وقلت له  
 ان أمريكا دخلت المعركة .

## قررت وقف النار

## بعد دخول أمريكا

وبمسئوليتي قررت وقف اطلاق النار  
 لأن تخطيطي هو أن نحارب اسرائيل  
 لا أن احارب أمريكا وانا لا أستطيع  
 أن احارب أمريكا ، لاني أعلم ان هذا

ان اضعه امامكم . الطلب الثاني وجاني  
 السفير السوفيتي تاني يوم كما قلت لكم  
 في نفس الوقت وصلني برقية الرد  
 من رئيس سوريا وفيها يقول انه لم يطلب  
 ذلك . . السفير السوفيتي يقابلني وقول  
 الطلب الثاني من رئيس سوريا اضطررت  
 اني أقول له آسف انتم كدابين اخرجوا  
 من بيني وبين رئيس سوريا واذا كان  
 الرد على سؤال الى التي طلبته من الحكومة  
 السوفيتية جاهز - قل لي متى جاهز  
 انامش مستعد اتناقش في اي امر من  
 الى انت بتتكلم فيه وخاصة وقد جاعني  
 رد الرئيس السوري الان وبيقول انه لم  
 يقل لكم هذا الكلام تكرر هذا الكلام  
 من اليوم الثالث يوم ٨ والطلب الثالث  
 ايضا وايضا لما طلب السفير السوفيتي

يقابلني وعرض هذا قلت له من امبارح  
 قلت لك لا . . غير مستعد ان اسمع هذا  
 الكلام أقبل الموضوع هذا الكلام كذب  
 لانه رسالة رئيس سوريا عندي امبارح  
 وابلغتها لكم انه لم يطلب هذا قالده  
 الطلب الثالث رسميا وبأبلغه لكم

سوريا كانت خرجت من المعركة  
 وخسرت من خط الابتداء التي ابتدت  
 منه العمليات و ٣٠ كيلو من خلفه في  
 اتجاه دمشق ومصر ماضية في المعركة  
 بعد ١٧ يوم لما تدخلت أمريكا أعلنت  
 وأرسلت البرقية المشهورة لرئيس  
 سوريا التي كان من هذا الوقت  
 انسحب ٣٠ كم من خط الابتداء بعد  
 ما ضرب لسوريا ١٢٠٠ دبابة في يوم  
 واحد وانكسر وعاد الى ٣٠ كم من  
 دمشق ٣٠ كم خلف خط الابتداء من  
 هذا الوقت كانت خسارة مصر في الدبابات



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

سمعتم ولا أريد أني أشغلكم بيها  
لكن كل هذا سجلته ، وانكتب وقرأتوه  
وموجود ومسجل .

## المصريون يزايدون بعد فض الاشتباك الثاني

انتهى الامر باننا عملنا فض الاشتباك  
الاول وجبت لهم فض اشتباك معنا ،  
بفض الاشتباك الثاني فضلوا انهم  
يتخذوا طريق الزايدة وبعد ذلك كان  
بعد فض الاشتباك الاول والثاني وكان  
لايد أن نتجه الى التسوية السلمية  
مباشرة اي بانهاء سياسة الخطوة  
خطو ما سميت بالخطوة خطوة وهي  
فض الاشتباك الاول والثاني لكي تكون  
بعد فض الاشتباك الثاني هي الحل  
الكامل للمشكلة .

اين طبعا في جنيف وبخضور أمريكا  
وروسيا اللي ضمنوا وقف اطلاق النار  
وجميع الاطراف العربية انتظرنا  
الانتخابات الامريكية فسقط فورد أمام  
كارتر وجه كارتر استمرت الادارة  
الامريكية حقيقية في تمهدها انه بفض  
الاشتباك الثاني تكون التسوية الشاملة

## الاعداد للحل الشامل

## بعد تولى كارتر

وفعلا لما تقابلت مع الرئيس كارتر  
لاول مرة في فبراير ٧٧ أي بعد أن  
حلف اليمين ببضعة ايام لانه حلف اليمين  
في ٢٠ يناير ٧٧ حسب التقاليد عندهم  
في فبراير أي بعد بضعة ايام من  
حلفه اليمين التقيت به وكانت أمريكا

سيعود على شعبي ومنشأتى وكل ما  
على ارض مصر بأعرضه للدمار لاني  
بأحارب أمريكا وقلت في نهاية برقيتي  
اني اتخذت هذا القرار وانا مسئول  
عنه أمام شعبي وأمام الامة العربية  
وبكل بجاحة وتبجح حزب البعث العلوي  
السوري يخرج بعد ذلك ويقول انه  
مصر أوقفت القتال وبذلك ضيعت  
الانتصار العربي لان سوريا كانت في  
سبيلها الى بدء هجوم معاكس عشان  
تسترد به الارض الى فقدها وتضرب  
اسرائيل بكل تبجح ، مصر هي اللي  
ضيعت المعركة وكان هزيمتهم في اليوم  
الثالث ، احنا اللي مسئولين عنها ،  
وبعد ماكانت خسائر في الدبابات ثلاثة  
اسرائيلية لواحدة مصر ولاني أمرت  
فرقة تعبر من الغرب الى الشرق لنجدة  
سوريا انتهت المعركة بخسارة ٢ : ١  
بدل ماكان ٣ : ١ ، برضه فضلنا في  
المعزل بتاعنا كل دبابتين اسرائيليتين  
خسرت قدامهم دبابة مصرية ، معسارك  
الدبابات أنا في غنى أن أتحدث عنها  
تحدث عنها الاسرائيليين أنفسهم وعن  
المقاتل المصري وعن معركة الدبابات اللي  
ادارتها القوات المسلحة المصرية ،  
والطيران اللي اداره حسنى كأساس  
في عملية المعركة بالكامل كلها تحدث  
عنها الاسرائيليون وأنا لم أتحدث تكفى  
بما قاله الاسرائيليون عنها بكل بجاحة  
يخرج السوريون العلويون ويقولوا مصر  
ضيعت المعركة وهم على ٣٠ كم وراء  
أدى بدء معركة التضامن العربي اللي  
انتهت بما انتهت اليه اليوم ايه الموقف  
اليوم هناك تفاصيل كثيرة قرأتها عنها



## الفلسطينيون يكذبون فهد رغم التوقيع

يعود فهد من الولايات المتحدة ويعلن هذا الكلام فتعلن المنظمة أن لا أساس لهذا الكلام من الصحة ، ويضطر فهد أن يصدر بيان عنيف في شدة العنف سنة ٧٧ ، ويضطر كارتر أنه يندهش الرجل دا اللي مبلغه فهد .. وفهد جاي من عند الفلسطينيين والراجل أعد نفسه لهذا ، معايا أنا بعد ذلك مشينا برضو على عادتنا العربية بتاعة الجاملات وأن واحد يقولك اوعى التضامن العربي نقوم نخاف كلنا ماهو الملك عبد الله الله يرحمه جد الملك حسين هدد الجامعة العربية بالتضامن العربي قاموا راحوا حطينوا قائد للجيش العربية كلها سنة ٤٨ وكلنا عارفين ايه اللي جرى قسمها زي ماجت له الاوامر ، قائد الجيش العربية العليا قسمها مضبوط ولما حتى ادى اللد والرملة ، كان فيهم عرب لاراح مسلمهم لاسرائيل لان الاوامر جاءت له وقسمها ، هو الملك عبد الله عينوه قائد عام ليه ، برضو قميص عثمان كلمة التضامن العربي خوفهم قاموا قالوا ، خلاص أمن الجامعة العربية تنهد والتضامن العربي حينهد نعين الملك عبد الله قائد عام يبقى حاميا حراميا بعد كده جاملوه كمان انه يوم ما أخذ الضفة الغربية واعلن للعالم كله وتحدى الجامعة العربية تحدى اللي عاملين نفسهم النهارده أمناء على القضية الفلسطينية وبيقفوا أمام مصر

عند وعدنا وبدانا نعد للحل الشامل لانعقاد مؤتمر جنيف بحضور روسيا وأمريكا وجميع الآخرين في هذا الوقت طبعاً سوريا منطلقة في اتهام مصر بأن مصر ضيعت المعركة ودنعت بالفلسطينيين الخيانة ، فتحنا قناة السويس بناعتنا ، ده خيانة فتح القناة أخذنا المضائق والبتروفي فضل الاشتباك الثاني ده خيانة أيضاً وبمنتهى التبجح والبذاءة غريب يعني يعمل العملية بكل تبجح أمام الدنيا كلها يقول انت اللي عملتها ببساطة جدا هي دي مشكلتنا مع الامة العربية النهاردة .. دعينا الى مؤتمر جنيف .. دعا كارتر وأخلص الرجل منتهى الاخلاص ، فهذا تقابل مع كارتر بعد أنا ما تقابلت معاه في فبراير ، الملك حسين تقابل مع كارتر أيضاً بعد أنما قابلته في فبراير ٧٧ ، الرجل بيجمع الآراء ، فهو لا يستطيع أن ينكر ، وهو مسافر لكارتر ٧٧ جاب الفلسطينيين وقال لهم تعالوا وقولوا لى ايه اللي انتم عايزينه علشان أقدر اتفاهم مع كارتر قالوا له احنا عايزين تسوية للمشكلة وقيام دولة فلسطينية طيب تعترفوا بالقرار ٢٤٢ زي ما يتقول اسرائيل علشان نقطع عليها السكة قالوا له اه ، عارفهم ماهم زي بعض كلهم ، قام قلمهم اكتبوا الكلام ده بخطكم ، وامضوا عليه فكتبوا كلام وامضوا عليه وأخذه فهد وراح قابل كارتر ، وسعد كارتر لان حجة اسرائيل ان المنظمة لاتعترف بالقرار ٢٤٢ اذن لا كلام معاه ، اذن تكاد المشكلة تكون خلاص ،



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اللى بنسقرد للفلسطينيين حقوقهم  
تحداهم العميل عبد الله وضم غرب  
الأردن وطلع له حكاية قال دا الأردن  
طائر له جناحين جناح منهم الضفة  
الغربية .. وجناح الضفة الشرقية ..  
اللى هيه شرق الأردن وعليه هذا  
الطائر لايمكن يعيش أو يطير من غير  
جناحين أنا ضميت الضفة الغربية مش  
ده اللى كان حاصل وده اللى بيجين  
وأنا قاعدين فى مكتب كارتر فى كامب

ديفيد وكنا ثلاثة بس كارتر وبيجين وأنا  
بيجين قال لى والله أنا مش فاهم يعنى  
مهوم ليه على قيام دولة فلسطين ،  
كانت الضفة الغربية عند الأردن وغزة  
هناك ما عملتوش دولة للفلسطينيين  
ليه ! من وقتها .. ، منطلق مش بس  
كده قال لى والملك عبد الله ضم  
الضفة الغربية للأردن ، بس وانت  
حاي تتشطر علينا ليه ! ، أؤكد لكم  
زى ما بنقول عندنا ارتج عليه وأنا  
قاعد لثوانى وبعدين ملقنشى إلا أن أقول  
الحقيقة قلت له اذا خان الملك عبد الله  
أنا ما أقدرش أخون لان أنا مصرى .

## عرفات يوافق

## ثم يتراجع

أعود برضو للتسلسل فى العملية  
.. بعد اللى عملوه مع فهدده قلنا  
معلش ومشيئا على طريقة الجاملات  
العربية والاسلوب اياه والراجل كارتر  
وأخذ الموضوع جد ، فوجنت فى يوم

فى الصيف جاي لى ياسر عرفات فى  
القناطر .. يا ياسر وكان قبلها كارتر  
بعث لسوريا فسوريا قالت احنا ما  
نجيش جنيف الا وفد عربى موحد .

أنا مكنتش رايبى وفد عربى موحد  
ورفض هذا قلت روحوا وفود عشان  
ما نكتفش بعض ونقسم الأدوار علينا  
لكن ما نرحش وفد واحد نكتف بعض ،  
أنا عارف هدفهم هم مش عاوزين يحلوا  
ولا حاجة أبدا ، المهم الراجل كارتر  
ذهل طبعا من حكاية فهد لما راح بلفه  
وقرار المنظمة بعدها ، أن الكلام ده  
محصلش ، لاقى الموقف العربى غريب  
قوى ، فى يوم جاء لى فى الصيف  
ياسر فبقول له ياياسر فى تمثيلكم أنا  
أضطريت أن أوافق على وفد عربى  
واحد برغم انى باعارضه عشان لما  
كارتر حصل له الاكتئاب النفسى نتيجة  
انه بيسمع كلام وبيلاقى شىء ثانى  
خالص بعث وبعث واترجانى ، قال  
لى اذا كانت دى حجة سوريا ، أرجوك  
حاول انه تشوف لنا حل فيها ، قلت  
له موافق نروح فى وفد عربى واحد  
وجاننى ياسر قلت له ياياسر حنروح فى  
وفد عربى واحد ياياسر ، طيب ايه  
رأيك فى تمثيلكم ؟ احنا عاوزين عناصر  
معتدلة لان أنتم مش فى حاجة كلنا  
سنمثلكم كل اللى فى الوفد المصرى  
الواحد حيمثلكم ، انما خللوا العناصر  
معتدلة عشان ماتخذش اسرائيل أمام  
العالم انه الناس اللى بيقتلوا ليها  
النساء والأطفال جايبين يقمدوا معاهم  
ودى ليها رد فعل عند العالم قال لى

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

قال له يعنى أمشى على الكلام ده ، قال له أيوه دى رسالة من السادات ، قال له أنا متعود مع الراجل ده بأصدقته وباخذ بكلامه على طول خلاص ، وابتدى بعد وأعلن من امريكا ان الرئيس الامريكى وصلته رسالة كذا وانه هناك ولم تذكر اسماء حيكون الوفد العربى الموحد مندوب الفلسطينيين فيه أستاذ امريكى فى جامعة أمريكية من أصل فلسطينى ، شوفوا ايه اللى جرى بعد ما طلع الكلام ولسه لم تذكر أسماء وياسر مشى بقى الكلام ده بعد يومين من مقابلة ياسر ، تطلع سوريا تقول - اللى قعدت تقول أنا مرخصى الا فى وفد عربى موحد ، تطلع سوريا تقول لاه انا غير قابلة انى أروح فى وفد عربى موحد ويطلع ياسر عرفات يقول أبدا أنا مقلتش للسادات الكلام ده .. كانت دى بعد حكاية فهد اللى خلت كارتر بيعت لى جواب والراجل كان بيعمل بكل ما لديه من اخلاص وفهم ووعى وأول رئيس امريكى بعد ٣٠ سنة من النزاع العربى الاسرائيلى يقول وطن قومى للفلسطينيين راح باعت لى جواب وقال لى أنا أسف خلافتكم بينكم وبين بعض أسوأ من خلافتكم بينكم وبين اسرائيل ، طيب بتدخلونى ليه فى وجع الدماغ . والله بعد اللى جرى ده أدى الموقف أهه أنا عملت اللى عليا اتفضل قللى بقى ما الذى يمكن عمله علما بان امريكا عند التزامها بان تدخل الى التسوية الشاملة مباشرة ليس لحل جزئى ولا لفض اشتباك ثالث ولا لسلام منفصل

أنا عندي الحل ! ايه ياسر قال لى أدى ثلاث اسماء اسانذة فى جامعات امريكا بجنسية امريكية ومن أصل فلسطينى نقى منهم اللى يعجبك يخشى معاكم فى الوفد العربى الموحد ، قلت له ميكونش أروح من ذلك لان اسرائيل كل حجتها انه الجماعة بتوع المنظمة بيخشوا عليها القتل وغيره .. طيب حيقولوا ايه لامريكا فى استاذ امريكى ييدرس فى جامعات امريكا ومن أصل فلسطينى محدش يقدر يقول فى دى حاجة أبدا والرأى السام الامريكى بالذات كمان .. طيب ياسر انت يعنى تعنى هسذا الكلام قال لى أيوه ، جنبى التليفون واحنا قاعدين ، وزير الخارجية كان فى امريكا فى الوقت ده عشان الجمعية العامة للامم المتحدة .. قدامه طلبت قلت بلغوا وزير الخارجية رسالة عاجلة يطلب مقابلة عاجلة للرئيس كارتر ويبلغه انه ياسر بيرشح الثلاث اسماء الاتية لاختيار واحد منهم للوفد العربى الموحد ، معانا يمثل الفلسطينيين لانه كان تمثيل الفلسطينيين المقعدة اللى ستتحطم عليها كل حاجة ، قلت له ياسر أنا بلفت أمامكم والاشارة راحت على طول وزير الخارجية أول ما راحت له الاشارة بمت يطلب من كارتر موعد فى الحال لفى مواعيده وقال بيحى فورا ، فلما وزير الخارجية راح له وقال له الرسالة دى جاية ليك من السادات بيقول لك كذا وكذا وياسر عرفات بيقول لك كذا ، كلام وزير الخارجية قال أن كارتر قام من كرسية وبقه مفتوح يعنى مفيش أروح من كده



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

انما العرب كده هل اترك مصير مصر مرتبط بمصير الامة العربية وعليا كان انى اختار اما ان اضع مصير الامة العربية ومنها مصير مصر فى ادين الصفار دول اللى عملوا هذه المواقف واللى باعلنها على الملا واعلنتها بعد كده عشرات المرات وما استطاعوا ان يردوا عليها او يبرروها كان عليا اما انه اترك لهم الامر فيتصرفوا فى مقادير الامة العربية بنفس الصفار والفدر والخيانة اللى سمعتم عنها او ان اتولى باسم مصر الموقف ليس لكى افرض على الفلسطينيين شىء وانما لكى اضع القضية العربية فى مسارها الصحيح

والفلسطينيين على اول الطريق الصحيح اما تقرير مصير فلن يكون الا هم اللى يقرروه مش احنا .. احنا عايزين نحطهم على اول الطريق السليم .. ده سبب مبادرتى اللى رحمت فيها القدس بعدها المعركة اللى استمرت عشرة شهور جه كامب ديفيد جينا ايه فى كامب ديفيد للفلسطينيين هل صحيح زى ما بيضحكوا على شعوبهم وفى مؤتمر هافانا وفى غيرها احنا فى كامب ديفيد خدنا لنفسنا الحق فى تقرير مصير فلسطين فى غيبتهم ؟ ابدا احنا اللى جينا فى كامب ديفيد للفلسطينيين نفخر به بانتهاء الحكم بقيام حكم ذاتى فلسطينى وفى انتهاء الحكم فور قيام الحكم الذاتى الفلسطينى بعد انتخابات حرة وبعد توقيع الاتفاق بسنة فاضل منها تنتهى مايو اللى جاى ، فور قيام الحكم الذاتى الفلسطينى بالنص تسقط الحكومة العسكرية الاسرائيلية ، يسقط الحكم المدنى الاسرائيلى تنسحب ،

زى انت ما طلبت انه مافيش كلام من دول وانما الحل الشامل امريكا جاهزة للحل الشامل ولكن ده موقفكم انتم كمرب حلوة الاول وبعدين نحل سوا علشان نشوف الموضوع .

ادى كان بدء ردى عليه ، الرسالة دى من كارتز بخط يده وشخصية لى وبعت له الرد أيضا بخط يدي شخصي له قلت له لا تياس انا ح افكر فى عملية جريئة او عملية شجاعة او أى حاجة قلت له انا بانفكر فى [ بولد أكثى ] ليه بقى الموقف العربى اقترح ، سوريا نقول أروح فى وفد موحد عشان احنا كنا بنقول لا نروح فى وفود لما احنا نوافق نقول نروح وفد موحد نقول لا نرجع تانى لوفود .. الفلسطينيين على اعلى مستوى الكلام ده مع فهد منظر الموقف مهترى ..

## ضربة حاسمة فى مواجهة الاهتراؤ

ده كان قبل زيارتى للقدس بشهرين ده بدء تفكيرى ما هى الضربة الحاسمة اللى أوجهها عشان أهل هذا ليه لان الموقف العربى فى هذا

الاهتراؤ طول عمره طب ماهو مع الملك عبد الله حكيت لكم فى قيام الجامعة العربية وفى ضمه لغرب الاردن وحتى تعيينه قائد عام للجيش العربى وهو معلوم انه اول خائن كان فى الامة العربية .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الاحتلال الاسرائيلي ، والحكومة الاسرائيلية اذا كان في هذا مايشين والله ده يشين اللي مش فاهمه لايشنا احنا يشين اللي مش فاهمه عن عمد أو عن حقد ، أو عن مصلحة ماهي

الامور عادت غريبة الامور بتتضح كل يوم بشكل غريب . ده الى عملناه . . انا باحاول احكي القصة بسرعة عشان اوصل للموقف اللي احنا فيه النهارده الموقف اللي احنا فيه النهارده ايه بعد كامب ديفيد ما قرأوش لسه حاجة لسه كانت كامب ديفيد لم تعلن قراراتها وبدأت الدول العربية الرد والشتيمة وقلة الحياء والهجوم على مصر وبعدين انتهت العملية بقطع العلاقات مع مصر قامت السعودية برأس الحربة في هذا مستخدمة ايه كل ما لديها من سلاح وهو الفلوس .

## لن نضع أقدارنا في يد السعودية

وعندي زى ما سمعتونى باقول بيان بالمبالغ اللي دفعت لكل دولة علشان تقطع البعض ، الاغلبية اندفع لهم والباقيين بتسوع الخليج مجاملة للسعودية ، لان احنا عارفين برضه طريقة المجاملة العربية على حساب المستقبل والمصير ، وعلى حساب الاخلاق والقيم ، كل ده ماشى عند العرب ، أسف عند مصر لا . . ادى الموقف اليوم ، الموقف اليوم انه اضع مصير مصر والقضية العربية عند السعودية مش السعودية بس ده اللي

اسرائيل الى نقاط أمن يشكل الفلسطينين بوليسهم الفلسطينى والاردنى والضفة لانه بعض الفلسطينين واخدين جنسية اردنية قلت لهم ولا مانع أنا مش عايز بوليس مصر فى غزة خالص مش عايز حاجة منها اردنى حطناه مع الفلسطينين كبوليس فى الضفة وغزة عودة ابنانهم من المعتقلات والسجون الاسرائيلية لهم كل ده يخلص فى خمس سنوات فترة انتقال بعد ٣ سنوات ، منهم وقبل ما تنتهى الفترة بستنين تقعد وممانا الفلسطينين لكى يقرروا مصيرهم ، بعد فترة الانتقال وبند اساسى ، فى كامب ديفيد لان ده رسمى للفلسطينيين حق الفيتو اى انه اى شىء لا يوافقوا عليه واحنا بنتكلم لهم حق الفيتو عليه

## السعودية سمعت

## لقرار عام ومبهم

ايه اللي مطلوب من مصر أكثر من كده ده القرار ٢٤٢ اللي السعودية كانت بتجرى عشان تخلى أمريكا تصدره لحفظ ماء الوجه لها كان ح يجيب للفلسطينيين الكلام ده طب ماهو كان ح يطلع قرار عمومى كلام عمومى ده احنا بالتحديد ، أهه وهل فى هذا تولى منا لشئون الفلسطينين من وراهم ، ابدأ . .

ده أنا باشيل الاحتلال الاسرائيلي واحطهم على طريق الحكم الذاتى عشان بعد ثلاث سنين يقرروا مصيرهم ولهم حق الفيتو وولادهم يعودوا لهم وينتهى



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وبحضرتها الـ ٧٠٠٠ سنة وقيامها  
قيامها ان ترفض الغدر وترفض الخيانة  
وترفض المجاملة على حساب مصالح  
الشعوب ، وترفض انه يكون الميزان  
هو الفلوس متى القيم .

دى مصر .

الموقف الان فى سطور وكلمات  
قليلة نحن نواجه معركة التحدى ممن  
اعطتهم مصر كل شىء فى أربع  
حروب ، اعطت فوق الـ ١٠٠ ألف  
قتيل ، فى أربع حروب اعطت فوق  
الاربعين مليار جنيه .

فى اليمن دفعت ، فى ثورة شعب  
الجزائر دفعت ، مع سوريا سنة ١٩٥٧  
دفعت ، وفى الوحدة دفعت فى أكتوبر  
بركان اعظم عطاء لمصر انه اعادت  
للامة العربية كرامتها .

وامموا كل البترول الذى عندهم ،  
وكان لا يجرؤ واحد منهم يبص فى وش  
شركة من الشركات الاجنبية التى عنده  
ويطلب التاميم .

بنرفض هذا كله ، وبنقول لهم انه  
احنا فى معركة التحدى هذه والله الى  
النهاية ، ولكن انا عايز اطمئنكم بحمد  
الله ، وحقراوا ميزانيتكم لانه لازم

## المقاطعة العربية

### لم تؤثر على مصر

د . مصطفى يقدمها للمجلس فى بحر  
الشهر الذى جاى قبل اخر السنة  
بشهرين لانها لازم تبندى من اول يناير  
وح نجد ان احنا لم نتاثر بهذه المقاطعة  
العربية التى شملت كل شىء وبفسد

بيدفع السعودية لهذا العراق صدام  
حسين ، والولد الطفل بتاع ليبيا ،  
وعنده الملك خالد لغاية النهارده . .  
وسوريا التى انتم محكمم شايئين ايه  
اللى بيجرى فيها النهارده ايه . . ادى  
ببساطة الموقف يا اما ندخل فى حلقة  
الجهل والحقد والمزايدة والفسد  
والخيانة التى اتعودوا عليها عبر  
التاريخ العربى كله وتذى مصيرنا لهم  
يقرروه ، يا اما يقاطعوا مصر ويعملوا  
حصار اقتصادى عليها ، طيب احنا  
بنقبل حصار اقتصادى ، وبنقبل كل  
هذا ، ولكن مصر دائما حتى وهى  
مهزومة كانت فى موقع القيادة حتى  
واحنا مهزومين ، فما بال والمسلم  
يصنف هذا الهراء وهذا العبث كقوة  
سادسة نتيجة لقتال ولادكم واخواتكم  
وانتم ، وكان منكم جزء بيقاتلوا هناك  
فى سيناء ويرتفع ثمن البترول عشر  
مرات ويتأمم البترول بالسكاهل على  
دماء اولادكم واخواتكم التى حاربوا فى  
معركة العبور ، فى معركة العبور كان  
عبور القنات بس ابدأ ، ده كان عبور  
بالامة العربية كلها، بدليل عملوه القوة  
السادسة لانه اصل سوريا ماتقدرتى  
تحكى على المعركة ، وحرام تحكى ليه  
لانه ده رجعوا ٢٠ كم وراء ، وانضرب  
١٢٠٠ دبابة فى يوم وانتهت ومن ثالث  
يوم ماكانوش فى المعركة ده الذى عمل  
ده كله ماهى مصر بقواتها المسلحة .

فى الجامعات كان فيه منكم كثير من  
ولادى ، خصوصا المعيدى كانوا  
مجندين واشتكوا لى لانه تعدوا سبع  
سنين لكن حاربوا ماهى مصر بقواتها  
المسلحة وجامعاتها وبتاريخها



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

هنا .. بيشارك امريكا فى هذا  
غرب اوربا كله وبكل الحب والمعونة  
والفهم كل غرب اوربا جميعا وبلا  
استثناء وكل دولة حرة ماعدا المعسكر  
الاشتراكى .. المعسكر الاشتراكى  
كان اغرب شىء يحدث فى التاريخ ناس  
قعدوا مع بعض وانفقوا يعملوا سلام  
طب تزعل ليه انت يا اتحاد ياسوفيتى  
ما هو ده اللى حصل انا قعدت انا  
واسرائيل صحيح قعدنا فى كامب ديفيد  
ماقمعدناش فى طشقند صحيح قعدنا  
فى كامب ديفيد لكن برضه ما كانتش  
ح تتم المعاهدة الا انا واسرائيل ، طب  
انا واسرائيل قعدنا .

واتفقنا على السلام زعلان ليه يا  
اتحاد ياسوفيتى زعل وقال لك ابدأ  
قوات الامم المتحدة انا ح اعمل فيتو  
عليها لن تستمرو .. و .. و ..  
فى رحلتى الاخير لحيفا اتفقت مع  
بيجين اتفقنا مع الولايات المتحدة اخيرا  
بنحل احنا مشكلة الرقابة دى وبتمشى  
وينخلى برضه الامم المتحدة رجل عندنا  
وبانا انما احنا بنحلها ومش ضرورى  
الاتحاد السوفيتى يشاركهم ومش ضرورى  
لانه امر غريب يعنى ده انتم خصوصا  
اخواتنا اليساريين لما ح يسمعوا هذا  
الكلام ده طول عمر الاتحاد السوفيتى  
يقول لك انصار السلام وجماعة السلام  
وحكاية السلام دى عامل منها قصة

وبخيانة وبيذاعة ايضا كمان فوق  
دول فوق المقاطعة وسنستمر فى طريق  
السلام . طيب ده الموقف العربى اليوم  
أما بقية الموقف الخارجى فمش محتاج  
اقول لكم فيه حاجة ..

فى امريكا منكم كثيرين عادوا من  
امريكا ويعلموا ما هى مصر ، ماهى  
كلمة مصر عند امريكا النهاردة وتأييد  
الشعب الامريكى لنا والادارة الامريكىة  
والكونجرس والمؤسسات اللى  
قدموها سواء كانت فى الناحية الاقتصادية  
او فى الناحية العسكرية بكره انشاء  
الله رايحين نشوف الفانطوم هنا اه  
وصلت فى مطار غرب القاهرة عندى  
وح تشوفوها يوم ٦ اكتوبر باذن الله  
امر لااستطيع الا ان اتوجه باسمكم  
وياسم شعب مصر وبكل التحية والتقدير  
لانه صداقة امريكا ومعونتها مجردة  
من اى شىء الا معنى الصداقة ومعنى  
احترامهم لقيم مصر عرفوا ان مصر  
يندى كلمة بتحترمها عرفوا ان مصر  
نفة مصر قيادة ، مصر حضارة ،  
مصر انتم ، كادرات فى جميع انحاء  
الامة العربية وفى افريقيا وثبت بعد  
ايران اللى كانت قوة تيجى بعد القوة  
الثالثة فى عالم اليوم بعد ما انتهت  
من المنطقة لم يعد فى المنطقة من مكان  
دولة فيها معنى الدولة الكيانات دى  
كلها ، كيانات جديدة بعد الحرب  
الاولى والثانية وكلكم عارفين انما  
دولة بمعنى الدولة مايفيش غير ..  
مصر ..



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اهتمام .

طويلة طب اهه حصل سلام اهه ..  
ده الموقف عامة .

فى الموقف الداخلى قلت لكم عربيا  
ودوليا داخليا كلكم شايفين البرامج ح  
يتقدم د . مصطفى لمجلس الشعب فى  
الميزانية مش بس بميزانية لا بميزانية  
وخطة عشان اقتحام مشاكلنا .

ابتدا بالمواصلات اللى حكى لكم  
عليها مليار و ٨٠٠ مليون يعنى مرة  
والى الابد اتحلت هذه المشكلة خلاص  
بحيث يتضاعف التليفونات ثلاث مرات  
فى الخمس سنين اللى جاية ده انا  
متصور اللى ييجى وقت اللى ييجى  
الوقت اللى يد للوافه على اللى عايز  
تليفون صحيح لما عندنا ٢٠٠ الف ويتعمل  
٧٠٠ الف مش معقول ده الحل الاسكان  
والامن الغذائى بنفسى الاقتحام وبارجو  
فى هذا الكلام اللى اتفقا عليه استمراريا  
عملكم الى جانب عمل الحكومة زى  
ما قال وزير التعليم لانه ح نطل فى  
هذه الامور خصوصا المسائل الامن  
الغذائى والحاجات الجديدة اللى احنا  
استوردناها عشان تطبقها وبعضها نجح  
وبعضها عايزين نشوفه ايه ماهو ده  
شغلكم انتم الزراعيين مثلا فى كل  
ناحية المهندسين بيحضروا زى ماقلت  
لكم الشقة الصغيرة عشان مسطح  
صغير للعrsan فلشان نعمل بعد كده  
المسطح الثانى اكبر اما يجيبوا ولد او

ولدين او خلافه وح تمشى العملية  
فى الداخلى ومشى ح تلاقوا صعوبة  
فى الداخلى اريد لنا ان نفلس وكان  
قرار المقاطعة العربية اساسه وقالوها  
فى الرياض وفى بغداد انه لازم نجوع  
شعب مصر كده بهذه الكلمة التعدى  
على شخصى مايهمنى كثير ولايهمنى  
التهجم عليا لا يقدم ولا يؤخر شىء  
اما على مصر وشعب مصر لا ابدأ  
أبدأ ولن يمود لهؤلاء اللى قطعوا  
العلاقات معنا لن يعودوا الا بشروطنا  
احنا بورقة ح اقدمها لكم واحكى القصة  
فيها .

كشعوب عربية ثبت ان احنا كلنا  
اخوة لكن حكام . للاسف مفهوم الدولة  
مش واضح عندهم ، مش مش واضح  
لايجب ان نحاسبهم لانهم لا يصلحوا  
ان يمثلوا دول شعوب احنا عارفين  
بعض اخوات وولاد عم ونعرف بعض  
وعال ولكن لما عملوا حكام لا عايزين  
درس عايزين نعلمهم درس كيف يحترم  
الحاكم شعبه وامته ويحترم الاخرين  
ويحترم من هم فى مكان الاب والاخ  
والقلب والذراع والمقل اللى هى مصر  
لازم تعلمها لهم .

مهما اقتضى الامر وهو انا ح اتقدم  
بهذا بورقة لكم عشان مناقشتها على  
مستوى البلد كلها فى المرحلة اللى  
جاية .

باجى بعد ما استعرضت الموقف  
وحظيته امامكم من جوانبة فى عجالة  
ولو انى طولت عليكم لكن بنصل الى  
المرحلة بناعة النهاردة اللى احنا  
اجتمعنا فيها .. احنا اجتمعنا ليه ..





## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

كما حكيت نريد البناء الجديد لمصر ما يكونش بناء فوقى ما هو ممكن نخط احسن مشاريع للحكومة ونبندى نمشى احنا عايزين كل انسان منا فى كل مكان على ارض مصر يشارك فى خطة البناء يتفهمها يدلى برايه يشارك بجهده .

المناقشات اللي جرت وسمعناها النهاردة وامبارح واول امبارح انا باطلب من وزير التعليم لجنة تجمع هذا الحوار لانه نقط كثيرة جدا رائعة جزء واخده به الحكومة لاني متطلع على الخطوات اللي ماشية بيها الحكومة واجزاء جديدة واجزاء ممكن تتم بالاستمرارية اللي انا اتفقت معاكم عليها ومع وزير التعليم ان ده مش اجتماع وانتهى الامر لا ده عمل مستمر لانه فى البناء ح نلاقى مشاكل للبناء يمكن اشد من مشاكل التأخر واحنا ماشيين على طول الخط ..

## واجبات المرحلة الراهنة فى اعادة البناء

بعد ما حكيت لكم الموقف نطلع منه بواجبات المرحلة الحالية طب اتن ايه المطلوب للمرحلة الحالية .

المطلوب للمرحلة الحالية زى ما قلت لكم ان نشارك كلنا فى اعادة البناء لانه خلاص حتى بالتحدى الاكبر اللي افكره العرب انهم ح يجوعونا او يعيقونا به لا بتزداد داخلين على رخاء وقوة ماعدناش محتاجين أبدا الا لمونة الله سبحانه وتعالى لنا ولاصدقانا

واذرعنا وعرقنا وسواعدنا . لنا وقفة المرحلة دى بترتب علينا وقفة كل مامخى من تسبب لا بد ان ينتهى استقلال الجامعات حقيقة واقعة وباطلب امام ايه نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير التعليم وشعبنا سامعنا باطلب منكم ان تمارسوه حقا وقولا وفعلا وعملا .. الوقفة بتقتضى انه حاجات كثيرة جدا من اللي صلحتها اللايحة تنتهى كفاية بقى تمزق كفاية اللي حاولوا انهم يحاولوا يستغلوا اولادنا على طريقة الاحزاب القديمة والاسلوب القديم كفاية اللي بيجاولوا يا اما عن طريق اليسار اللي اتسوا عارفينه او عن طريق اليمين اللي طلع بيجاول انه يتستر وراء الدين عشان ينفذ نفس الاهداف لا .. اطلاقا ..

## استقلال الجامعة

## والعلم والايمان

.. الجامعات .. كل اللي اطلبه منكم فى الوقفة الحالية امرين اتنين :

الامر الاول هو ان يكون عملكم بعد ان تحققوا زى ما قلت قولا وفعلا وعملا استقلالكم فى كل جامعة وتبشره الامر الاول اللي باطلبه انه الشعب وافق واحنا جميعا على انه بناء الدولة يقوم على العلم والايمان الامر الاول اللي باطلبه منكم انه غيروا كل شىء يتقانى مع هذا التسامح العلم والايمان .. ولا بد ان يمشوا متلازمين الاثنين ده الامر الاول .. الامر الثانى اللي باطلبه منكم ان عملنا فى كل مكان



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وانتم ذو مسئولية خطيرة رهيبه لانكم بتخرجوا الاجيال اللى ح تتولى حكم هذا البلد انتم الامناء على مستقبل هذا البلد انتم المسئولين عن نظافة البناء الجديد ومواد البناء المستخدمة فيه وجودتها ونقاوتها .. انتم اللى مسئولين باقولها أمام البلد ..

الامر الثانى اللى باطلبه ان تستهدفوا فى كل عملكم الانسان المصرى فى امنه امانة رعاؤه حريته ديمقراطيته بناؤه موش بالعلم فقط وانما من الداخلى بالايمان الذى لا يتزلزل ويواجه به اعنى العواصف مهما كانت الظروف .

دول الامرين اللى باطلبهم منكم وبأعود الدين مادة اساسية لابد .. لابد ..

انتم تحدثتم انتم نفسكم وانا عشان كده طالب اللجنه اللى ح تطلع لى الحوار هم عشرات المواضيع انا كاتبها هنا قدامى مطلوب تطبيقها كلها مش فى مجال الجامعات وانما على مستوى البلد كلها .

الامرين اللى زى ما قلت لكم وطلبتم هما دولة العلم والايمان والغاء كل ما يتنافى مع هذا استهداف الانسان المصرى الوسيلة فى هذا زى انتم ما قلتوا برضه وانا متفق معاكم الدين مادة اساسية بلا نقاشى بلا دين بلا ايمان ح نقطع عن جذورنا وتتقاذفنا الالهواء والرياح والانواء ابدأ عليكم انكم تدوا للولاد بجانب العلم مقومات مواجهة الحياة دى عندى أهم من المادة اللى بيدرسها الكيمياء والا من الطبيعة والا من التشريح

كيف يواجه الحياة من واقع خبراتكم وتجاربكم وانا ح اشترك معاكم فى هذه اللجنه بيمض ما شففته انا من تجربه ح ابعثها لكم تشوفوها تنفع والا ما تنفعش او اذا كانت تطلع تطلع ازاي لاولادنا لانه احنا جيمس لازم نضع لاجيالنا اللى جايبه ، نضع لهم من المقومات ما يجعل كل مصرى شامخ بمصر فعلا ، فتظل مصر فوق كل التحديات ، فوق كل الانواء ، فوق كل الانفعالات والصفار اللى قد نواجه به زى ما ووجهنا بالموقف العربى اليوم وبعد ذلك برضه واحد منكم قال ودى انا رايى انكم لازم تاخذوا بها وزى ما قلت لكم انتم احرصار فى جامعاتكم ، انا عايز اليوم المفتوح .

## اليوم المفتوح ليعرف الشباب بلده

اليوم المفتوح اختاروه كما تشاؤون وعايز زى ما قلتم تطلعوا الاولاد يروحوا سيوة ، ويروحوا الجنوب ، ويروحوا الوادى الجديد فى الغرب ، ويعرفوا بلدهم ، حاجه اسمها اعرف بلدك .. الاستاذ .. مش هايزكم الحصة كلها تبقى علم وبس ابدأ .. احسكوا تجربتكم .. احسكوا للولاد التاريخ ، تاريخنا هنا اللى التجارب المستفادة ، ويستفيد بيها العالم ، ويستفيد بيها تاريخ العالم كله ، ارفعوا كل القيود ، ما عادتش المسألة منهجية بس ابدأ .. المسألة منهجية بس ابدأ .. احنا عائلة واحدة وانتم مسئولين عن عجينة فى ايديكم هم



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اولادنا ، شكروا هذه العجينة بالشكل  
اللى انتم عن قناعة تتفقوا عليه وانا  
لن اراجعكم فى هذا ، بل ساؤيدكم  
تمام التأييد .

انا اطلت عليكم وانا آسف ، ولكن  
كانت فترة أيام ثلاثة مجيدة لان منها  
بنيذا المسيرة ان شاء الله ، اللى قلت  
انها مستمرة ولا بد ان تتكرر لقاءاتنا  
يا اما عندكم فى جامعاتكم ، واما فى  
مواقع العمل الجديدة ، وانا بأفضلها  
ان شاء الله فى مواقع العمل فى سيناء  
وفى الارض الجديدة ، وفى كل هذه  
الاماكن نلتقى هناك ونكمل الحوار ،  
او يستمر الحوار فى كل هذه الاماكن  
وكل ما مضى ما فات بالنسبة لى انا  
فى هذه الراقعة مات ، ارجو انه ان  
كان هناك بعض التجاوزات اللى  
حصلت سواء من ناحية نوادى هيئات  
التدريس او من ناحية اولادنا الطلبة  
ارجو ان احنا كلنا ننسأه ونبدأ المرحلة  
الجديدة ، لانه الامر يخصنا جميعا  
والارادة ارادتنا جميعا ، ومجتمعنا هو  
مجتمع العائلة ومجتمع المسائلة هو  
مجتمع الحب والاخاء ، فليكن الحب  
هو الضوء اللى نحاول نصلح بيه كل  
ما مضى من اخطاء لكى تستمر المسيرة  
باذن الله ، قوية عزيزة شامخة بكم  
وباحياننا المقبلة ان شاء الله ، وفقكم  
الله ..

والسلام عليكم ورحمة الله .